@ 130 @ كثيرة وأهلها يميلون إلى الخير والتعفف ويعيشون بالقناعة والتكلف وفيهم بعض الحمية وشيء من العصبية ولهم مع هذا معرفة بالشر والخصومة وعادة شدة السعاية والنميمة غير أن ذلك فيما بينهم لا يتعداهم ولا يتجاوزهم إلى أحد سواهم .

وأنبأنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي عن تاج الإسلام أبي سعد السمعاني قال وذكر أبو نصر بن هميماه الرامشي أن النسبة الصحيحة إليها معرنمي لأن ثم معرتين معرة النعمان ومعرة مصرين فالنسبة إلى الأولى معرنمي وإلى الثانية معرمصي غير أن أكثر أهل العلم لا يعرف ذلك والمعري المطلق منسوب إلى معرة النعمان .

قال أبو سعد السمعاني خرج منها جماعة من العلماء في كل فن وقبر عمر ابن عبد العزيز رضي ا عنه في سوادها بموضع يقال له دير سمعان .

ومن أحسن ما وقع إلى في وصفها أبيات قالها الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي وقد أخبرنا ببعض قوله أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور قال أنشدني أبو صالح قراطاش بن طنطاش الظفري إملاء قال أنشدني أبو العز أحمد بن عبيد ا بن كادش العكبري ح .

وقد أنبأنا أبو حفص بن طبرزد عن ابن كادش قال أنشدني أبوعبد ا محمد بن حرده قال أنشدني الوزير أبو القاسم المغربي لنفسه والأبيات .

(ما على ساكن المعرة لو أن % ديارا أنبت بهم أو طلولا) .

(يسكنون العلى معاقل شما % ويرون الآداب ظلا ظليلا) .

(منزل شاقني أنيس وما كان % رسوما نواحلا وطلولا)